

الذي سمي الغيث او تسمية الشئ باسم سببه نحو اعطرت  
الساكنة اي غشاكون التناوب سببا عنه واورد في  
الاصحاح في امثلة تسمية السبب باسم السبب قولهم فلان كل  
الدم اي الكدية المسبية عن الدم وهو صواب بل هو من تسمية  
السبب باسم السبب او ما كان عليه اي تسمية الشئ باسم  
الشئ الذي كان هو عليه في الزمان الماضي لكنه ليس عليه لان  
مخوذ آتوا اليه اسم الله اي الذين كانوا سابقين قبل ذلك  
اولا ثم بعد البلوغ او تسمية الشئ باسم ما يؤول ذلك الشئ  
في الزمان المستقبلي نحو اراة اعصر حر اي عصب  
يؤول الى الحر او تسمية الشئ باسم خلفه نحو فلان مع ناديه اي  
اهل ناديه الحال فيه والنادي المجلس او تسمية الشئ باسم  
حاله اي باسم ما يحل في ذلك الشئ نحو انا الدين ابصفت  
وجوههم فني رحمة الله اي في الجنة التي يحل فيها الرحمة او تسمية  
الشئ باسم الشئ نحو واجعل لي ان صدق في الاخرين  
اي ذكر احسانا والذم اسم لالة الذكر ولما كان في الاخرين  
نوع خفا وصرح به في الكتاب فان قيل قد ذكر في مقدمة  
هذا الفن ان معنى الجواز على الانتقال من اللزوم الى اللان  
وبعض انواع العلاقة بل اكثرها لا يفيد اللزوم فلما ليس  
مع اللزوم ههنا استناع الا تفكك في الذم او الجواز  
بل تلاصق واتصال يتقبل سببه ثم احد ههنا الاخر  
في الجملة وفي بعض الاحيان وهذا يتحقق في كل امرين ههنا

بينهما علاقة وارتباط والاستعارة وهي مجاز يكون على  
الشابه اي قصد ان الاطلاق بسبب المشابهة فاذا  
اطلق المشعز على شعبة الا ان فان قصد تشبهها بالمشعز  
الابل في العلف فنوا استعارة وان اريد اية الاطلاق  
المقيد على المطلق كالطلاق للمرسن على الالف فمقيد  
الا تشبيه مجاز مرسل فاللفظ الواحد بالنسبة للمعنى  
الواحد قد يكون استعارة وقد يكون مرسل او الاستعارة  
قد تعهد بالتحقيقية للتشبيه عن التخييلية والمكنتي عنها  
لتحقق معناها اي ما عني بها واستعملت هي في تسمية  
او عقلا بان يكون اللفظ قد نقل الى امر معلوم يمكن ان يقبل  
عليه و اشار اليه اشارة حسنة او عقلة فالحق كقول  
لدي اسد شاكي السلاح اي تام السلام مقدر  
اي رجل شجاع اي قدف به كبره الى الواجيب وقيل  
قدف بالقرورى به فصار له حيا ونبال فالاسد  
ههنا مستعار للرجل الشجاع وهو امر يتحقق حسنة  
وقوله اي والقعلي لقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم  
اي الدين الحق وهو صفة الاسلام وهذا امر يتحقق  
عقلا قال المصنوع فالاستعارة ناقص تشبيه معناه  
بما وضع له والمراو بمعناه ما عني باللفظ واستعمل اللفظ  
فيه فعلى هذا يخرج من تفسير الاستعارة نحو زيد اسد  
ورأيت زيدا اسدا ومررت بزيد اسدا اما يكون